

هذا رسول الله فاكتب يا قلم _ الحلقة 7) أمانته صلى الله عليه

وسلم

عماد السوايعر

اذا كنت المقدم والعلم حتى بعثت فغار وحي ضلالهم. والعدل وابصر دربه ثم التزم. ووقفت في بلد الحرام مناديا اني رسول الله

فاكتب يا قلم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابتداء اسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعنا في هذا اللقاء وفي هذا اليوم المبارك ان يجمعنا مع الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. انه ولي ذلك والقادر عليه. ايها الاخوة والاخوات مع برنامج -

[00:00:30](#)

هذا رسول الله فاكتب يا قلم وهذه الحلقات هي عبارة عن سلسلة نتكلم فيها عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وعن نماذج من

حياة النبي عليه الصلاة والسلام لاننا وبحق نحتاج الى - [00:00:50](#)

تلك القصص التي حدثت مع نبينا عليه الصلاة والسلام مع اصحابه مع زوجاته مع اعدائه مع خصومه مع احبابه تجارته في بيته في

كل شأن من شئون حياته حتى نتعلم من تلك القصص ومن تلك النماذج التي كانت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:08](#) وكعادتنا نرحب بفضيلة الدكتور عماد الصغير اهلا وسهلا بك حياكم الله يا مرجا بك. كذلك نرحب بفضل الاستاذ محمد بارك الله فيكم

صدقا وحقا نحبك في الله. احبكم الله احبك ونحن نحبك في الله كذلك. واياكم - [00:01:28](#)

والشيخ عماد ايضا. احبك الله. الله يحفظك. كذا. اه حديثنا في هذا اللقاء عن الامانة والله سبحانه وتعالى قال والذين هم لاماناتهم

وعهدهم راعون. والنبي عليه الصلاة والسلام بين انه اذا ضيعت الامانة فانتظر السر - [00:01:48](#)

اه دكتور عماد اصبح يعني من الظواهر واصبحت ظاهرة في هذا العصر بين الناس اننا قلنا ان فلان يحفظ الامانة كاننا سمعنا شيئا

عجيبا. عجيب! في القديم كنا نسمع فلان يحفظ الامانة فلان وجد شيئا فلان كذا - [00:02:05](#)

لكن في هذا العصر اصبح الانسان اذا اؤتمن امانة واخذ شيئا ربما لا يعيده. ربما يماطل في اعادته. اه حول هذا الموضوع والترغيب

في الامانة وحفظ الامانة. تفضل دكتور الفاضل. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين واصلي واسلم - [00:02:25](#)

المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبدالله عليه وعلى اله وصحابه افضل صلاة واتم التسليم فان الحديث عن اخلاق النبي صلوات

ربي وسلامه عليه حديث عن اخلاق عظيمة فقد نعته الله جل وعلا في القرآن الكريم - [00:02:45](#)

فقال جل في علاه وانك لعلی خلق عظیم. وخلق الامانة من الاخلاق العظيمة اخلاق الانبياء والمرسلين. نعم. ومن فضائل عباد الله

المؤمنين. امر الله جل وعلا بحفظها وادائها ورعايتها. نعم. ورغب فيها ترغيبا شديدا. نعم. وما نراه اليوم وما ذكرته والمحت اليه -

[00:03:03](#)

ما هو الا جهل بحق الامانة وفضلها. فاقول مستعينا بالله اولا امر ربي سبحانه وتعالى ان تؤدي الامانة. نعم. وامر الله سبحانه وتعالى

على الوجوب. ولجهل الناس باوامر الله فرطوا في الامانة وما - [00:03:28](#)

قاموا بادائها حق الاداء. والله سبحانه وتعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. والنبي صلوات ربي وسلامه عليه يقول

كما عند الترمذي وابي داود بسند حسن صحيح. نعم. قال - [00:03:48](#)

ادي الامانة الى من ائتمنك. نعم. ولا تخن من خائنك. نعم. فالذين سلمكم الرحمن لا يؤدون الامانات ويضيعونها خالفوا امر الله جل في

علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه. والامر الثاني بعد ان امر الله جل وعلا باداء الامانة. اقول الامر الثاني الذي يجهله الناس -

[00:04:04](#)

فيما يتعلق بالامانة ان الامانة جعلت من علائم اهل الايمان وجعلت فضيلة وخلة وخصلة عظيمة من خصائص عباد الله المؤمنين الذين وعدهم الله جل وعلا بالفلاح والنجاح في الدنيا والاخرة لما قال قد افلح المؤمنون فقال سبحانه وتعالى والذين هم لاماناتهم -

[00:04:26](#)

ونبينا صلوات ربي وسلامه عليه. يقول كما في الحديث المخرج عند احمد بسند صحيح. قال المؤمن او الا اخبركم من المؤمن؟ فقالوا بلى يا رسول الله. قال من امنه الناس على انفسهم واموالهم. والنبي صلوات ربي - [00:04:52](#)

السلام عليه. يقول كما حديث اخر كما في حديث اخر. صحيح يقول لا ايمان لمن لا امانة له. الله اكبر وهذا حقيقة يا اخواني يعني

نهى ونفى يحتاج ان نقف عنده وقفات طويلة. النبي صلوات ربي وسلامه عليه ينفي الايمان - [00:05:12](#)

سواء قلنا كمال الايمان او غير ذلك لكن هذا النفي لا ينبغي ولا يليق بمؤمن ينتسب الى هذه النسبة الشريفة ان يفرط بعد هذا الحديث

بالامانة وكفى بالامانة ان يكون لها حق عظيم وفضل عظيم ان من ضيعها جعل - [00:05:30](#)

من اهل النفاق او فيه خلة من خلل المنافقين. نعم. فالنبي صلوات ربي وسلامه عليه قال اية المنافقين ثلاثة. اذا حدث كذب واذا وعد

اخلف واذا اؤتمن خان. فمن ضيع الامانة نعم. ضيع - [00:05:52](#)

تلك تلك الاوامر الجليلة في القرآن وفي السنة. ولم يكن من عباد الله المؤمنين حق الايمان بل استحق وصف النفاق او علامة من علائم

النفاق نسأل الله جل وعلا السلامة والعافية. نعم. اه دكتور عماد اه - [00:06:07](#)

حول امانة النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة الى الله عز وجل. نعم. نبينا صلوات ربي وسلامه عليه وهو الذي كمله كمله الله فهو

جمله بالاخلاق الحسنة الحميدة. نعم. ومن اعظمها ومن اخصها - [00:06:27](#)

خلق الامانة فقد بلغت امانة النبي صلوات الله وسلامه عليه اوجه واعلاها في كل ما يتعلق بالامانة. من ذلك تجلت امانته في تبليغ

رسالة ربه جل في علاه. وحاشاه صلى الله عليه وسلم. الا يؤدي الامانة وهو الذي تنزل عليه الوحي - [00:06:41](#)

ياأمره بان يأمر الناس باداء الامانات. وهو الذي امر الناس صلوات ربي وسلامه عليه. كما اسلفنا في الاحاديث والاثار ان يؤديوا

الامانات. فحاشاه صلوات الله وسلامه عليه ان يقع في خلل ولو يسير. وان يقصر تقصيرا ولو يسيرا في اداء اعظم امانة الا وهي تبليغ

دين الله جل - [00:07:04](#)

وعلى البشرية والله سبحانه وتعالى قد امره فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك تأملوا يا اخواني هذا الامر العظيم الذي امر

الله جل وعلا فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان يبلغ ما ارسل به. ولقد - [00:07:26](#)

بلغ النبي صلوات ربي وسلامه عليه. رسالة ربه وادى الامانة وانا نشهد بذلك. نشهد ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه بلغ هذا الدين

بل ذكر النبي صلوات ربي وسلامه عليه انه لم يترك امرا - [00:07:47](#)

من الامور التي تقربنا الى الله الا وامرنا بها ولم يترك شيئا من الامور التي تبعدنا عن الله جل وعلا. من الامور التي نهانا عنها الله جل

في علاه الا وقد حذرنا حذرنا منها صلوات ربي وسلامه عليه. وما اجمل احاديث عائشة في الصحيح. نعم. حينما قالت - [00:08:03](#)

من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما امره الله ان يبلغه من امانته فقد كذب فقد كذب. فكيف يكتتم وحي السماء؟

وهو الذي اؤتمن على وحي السماء صلوات ربي وسلامه عليه. ومن هنا احسن الله اليكم - [00:08:25](#)

يتبين للانسان ذلكم الخطأ العظيم والخلل الكبير الذي وقع فيه من انحرف عن جادة الحق ومنهج اهل السنة والجماعة. في ادعائهم

ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كتم امرا من امور الدين - [00:08:50](#)

سواء كان هذا الامر يتعلق بتحديد الخليفة في ان يكون من ال البيت او غير ذلك من شعائر الاسلام وشعائره وامنا عائشة تقول لو

كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كاتما امرا لكتم معاتبه الله جل - [00:09:10](#)

له في القرآن الكريم وتخفي في نفسك ما الله. ما الله مبديه. وتخشى الناس. والله احق ان تخشاه. وصدق من قال لو كان النبي

صلوات ربي وسلامه عليه ليس امينا وحاشاه - 00:09:28

صلى عليه الله. عليه الصلاة والسلام. لكتن معاتبه الله جل وعلا له في سورة انس. عبس وتولى. لذلك ما اجمل كلمة الامام ما لك في هذا السياق وفي هذا الصد في سياق بيانه - 00:09:41

خطورة البدعة والاحداث في دين الله. والانحراف عن منهج رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. الذي لا منهج ولا طريق يوصل الى الجنة الا طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زعم ان في الاسلام بدعة حسنة فقد قال او زعم ان محمدا - 00:09:56 الامانة او خان الرسالة. الله اكبر. نعم. هنا حقيقة نقف وقفة في خطورة البدعة. صحيح. البدعة يا اخواني التي يتساهل فيها الناس. ويظنون انهم يحسنون صنعه هي اتهام عن قصد او عن غير قصد اتهام للنبي صلوات ربي وسلامه عليه بانه شيئا - 00:10:17 كتمه او لم يعلم شيئا يقربنا الى الله جل في علاه. وهذا امر خطير. نسأل الله جل في علاه ان يجنبنا البدع كلها كبيرها وصغيرها انه ولي ذلك والقادر عليه. احسنت احسن الله اليك. اه استاذ محمد اه يعني نحتاج الى يعني شيء - 00:10:37

الصور التي كانت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام نماذج لنبتها في هذا الجيل من امانة النبي عليه الصلاة والسلام. فالناس اخي محمد يعني كلما آآ سمعوا شيئا عن النبي عليه الصلاة والسلام وترسخت هذه النماذج في حياتهم كلما اصبحوا اقرب الى الاسلام واقرب الى الامانة اقرب الى - 00:10:57

اه اه اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. نعم. جزاك الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على من ارسله الله رحمة للعالمين - 00:11:18

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. بداية يا كرام لابد ان نقف ولو على عجلة عند معنى الامانة الامانة باختصار هي كل حق يجب عليك اداؤه. الله! الامانة - 00:11:32

كل حق يجب عليك اداؤه حفظ الدين امانة حفظ الابناء امانة حفظ حق الجار امانة حفظ حق الوالدين امانة حفظ عرض المسلم امانة. حفظ العهد امانة. حفظ الوديعة امانة فكل ما يجب عليك ان تحفظه. نعم. وان تؤدي حقه هو امانة - 00:11:51 انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا الامانة هنا هي امانة حمل الدين يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:12:16

امر بحفظ بحفظ العقود. وبحفظ العهود. نعم هذه امانة كل ما يجب عليك ان تؤديه يدخل في مسمى الامانة. نعم واعظم ما يجب على المسلم ان يحفظه هو الدين ان يؤدي حق الله تعالى فيه - 00:12:34

وذلك بامثال ما امر وبترك ما نهى عنه سبحانه وتعالى وزجر النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام هو سيد الناس ومعلم الناس الخير خير من علمنا الاخلاق والاداب خير من - 00:12:54

من اذا تمثنا بسيرته عرفنا معنى الامانة. نعم. باجلى صورها واحسن معانيها تأمل في حال النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام وذلك حينما كان قبل البعثة قبل ان يصير بين الناس نبيا رسولا عليه الصلاة والسلام - 00:13:14

قريش وهذا مشهور في كتب السيرة قريش لما بنت الكعبة ثم ارادت ان تضع الحجر الاسود في مكانه اختلفوا وكانوا قبائل شتى. نعم قالوا اول داخل من هذا الباب هو الذي يقضي بيننا - 00:13:31

فانتظروا فكان اول داخل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا الامين محمد قد رضىنا. تأملوا قالوا هذا الامير محمد عليه الصلاة - 00:13:49

تأمل كيف كانت قريش الكافرة بامانة النبي عليه الصلاة والسلام فلو كان الانسان من افجر خلق الله. اه. ولكن عرف ان فلانا من الامانة بمكان فسيرضيه وسيكون هذا موضع قبول عند هذا الانسان ولو كان على غير الاستقامة والهدى. نعم. فلما دخل عليه الصلاة والسلام. قالوا هذا محمد - 00:14:06

الامين قد رضىنا صلى الله عليه وسلم. فلما جاء اخبروه بما جرى بينهم من الخلاف فاخبرهم عليه الصلاة والسلام ان يأتوا يعني قطعة من القماش فيضع الحجر فيها ثم تحمل كل قبيلة طرفا منها ثم اذا وصلوا عند - 00:14:31

مكان الحجر وموقعه اخذه عليه الصلاة والسلام ثم عليه الصلاة والسلام وضعه في مكانه. المقصود ان قريشا على كفرها وثقت بالنبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ عليه الصلاة والسلام. بامانتته. صلوات ربي وسلامه عليه. اه - [00:14:48](#)

خديجة رضي الله عنها رغبت في ان يتاجر النبي عليه الصلاة والسلام بمالها والسبب انه كان امينا عليه الصلاة والسلام فطلبت من رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يذهب الى الشام متاجرا بمالها على ان تعطيه افضل مما تعطي غيره من الناس من المتاجرين -

[00:15:04](#)

وخرج معه غلام خديجة ميسرة. نعم. فلما ذهب النبي عليه الصلاة والسلام الى الشام وتاجر بمالها وبارك الله بمال خديجة سألت خديجة ميسرة ما رأيت من حاله عليه الصلاة والسلام فقال رأيت كذا وكذا وحدثها بالامانة والصدق والاخلاق الحسنة منه عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. فكان هذا من - [00:15:26](#)

اسباب ان رغبت عائشة بالزواج من رسول الله عليه الصلاة والسلام انها الامانة. انها الامانة نحتاج حقيقة في هذا الزمان والله الى الى خلق الامانة ولما نقول يا كرام الامانة كما قدمنا في اول الكلام نعني به عموم حفظ الحقوق - [00:15:49](#)

الامانة تعني القيام بحق الله والقيام بحق الخلق. ان نقوم بحق الله جل وعلا بامثال امره وترك نهيه جل وعلا ثم ان نؤدي حق الخلق. الله اكبر. وان نكون على افضل الاحوال والمقامات الايمانية - [00:16:10](#)

والاخلاقية مع الخالق والمخلوق ضياع الامانة ولا حول ولا قوة الا بالله من علامات الساعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي عليه السلام يحدث يوما اصحابه فجاء اعرابي - [00:16:26](#)

فقال يا رسول الله متى الساعة فقال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال اذا ضيعت الامانة ننتظر الساعة الرجل لم يكن هذا الجواب شافيا له وقال وكيف ضياعها؟ فقال عليه الصلاة والسلام اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - [00:16:42](#)

اذا تحمل المسؤولية من ليس اهلا للمسؤولية ننتظر الساعة سواء المسؤولية الدينية او الدنيوية. نعم. احسنت. اذا قام الانسان في مقام الدعوة وهو ليس اهلا لها عافانا الله واياكم من هذا الحال ومن اهله - [00:17:05](#)

فقد وفسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اذا تحمل الانسان مسؤولية في الدنيا مسؤولية المناصب الدنيوية. نعم. وليس اهلا لها فقد فسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. نعم. من حديث حذيفة رضي - [00:17:22](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن وعلموا من السنة. نعم قال ينام الرجل النوم - [00:17:41](#)

فتقبض الامانة من قلبه. الله! فيظل اثرها مثل الوقت يعني كشيء يسير بقايا اثار. مم. قال ثم ينام الرجل النوم. نعم. رجل اخر ينام النوم. قال فتقبض الامانة من قلبه - [00:18:00](#)

سيظل اثرها كجمر دحرجته على رجلك. سبحان الله! قال فيصبح الناس يتبايعون. تأملوا قال فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة. لا اله الا الله. قال لا يكاد احد يؤدي الامانة. الله اكبر. حتى يقال ان في بني - [00:18:15](#)

ان في بني فلان رجل امين ويقال عن الرجل ما اظرفه وما اعقله وما في قلبه مثقال ذرة من خردل من ايمان. لا اله الا الله. اي نعم ذهاب الامانة من علامات الساعة - [00:18:33](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجنبنا واياكم حالة من لا يؤدي الامانة لا في الدين ولا في الدنيا. نعم اه دكتور عماد اه قبل ان انهي هذه الحلقة اه في دقيقة اه كلمة توجهها للمستمعين حول الانعام. احسن الله اليكم. الله يجزاك خير. اه هما كلمتان. اما الاولى. نعم -

[00:18:52](#)

اعظم عهد عهده الله الينا توحيده جل في علاه. نعم. فالواجب علينا ان نراعي هذا العهد وهذا الميثاق. نعم. الذي اخذه الله علينا ونحن في ظهر ابينا ادم عليه السلام. نعم. فلذلك اعظم امر ينبغي ان نؤديه ان نؤدي حق الله علينا في افراده جل وعلا في -

[00:19:15](#)

عباداتنا جميعها. والكلمة الثانية اخي الحبيب اخي المشاهد في تعاملك في باب الامانة اياك ان تكون تريد المقابل. فتكون امينا مع

الامين وخائنا مع الخائن. هذا خلاف قول النبي ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن ولا تخن من خائنك - [00:19:35](#)

اه استاذ محمد خشان. في دقيقة كلمة عن الامانة توجيها للمسلمين. اعظم الامانة كما يعني سبق الكلام عليه ان يؤدي الانسان حق الله تبارك وتعالى. نعم ومن اعظم ما يؤديه الانسان لربه جل وعلا ان يكون مراقبا لربه جل وعلا. وهذا المقام هو مقام - [00:19:59](#)

الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ان يحقق المؤمن مقاما مشاهدة ومقام المراقبة وقام المشاهدة ان يعبد الله كأنه يراه ان يعبد العبد ربه كأنه يرى الله جل وعلا. الله اكبر. والله لو تخيلنا هذه الصورة مجرد تخيل - [00:20:21](#)

كيف سيكون حال العبادة التي يؤديها العبد؟ ان تجده خائنا. الله اكبر. ان يؤدي الانسان حق الله عبادة كأنه يراه ستكون العبادة على اكمل وجه واحسن حال. في الباطن والظاهر. ثم يحقق مقام - [00:20:41](#)

مقام المراقبة مقام المراقبة ان يعتقد وان يستحضر بقلبه ان الله جل وعلا يراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. يراك يراقبك ربك سبحانه وتعالى واذا ما حققنا هذا المقام فاننا والله على خير عظيم. ولا شك ان هذا هو مقام عظيم. مقام الاحسان. اعلى درجات - [00:20:57](#)

الاسلام واعلى درجات. هذا التدين الذي نرجو الله تبارك وتعالى خيره وثوابه عنده عز وجل. نعم. فتح الله عليك. استاذ محمد كل الحب الله يحفظك. ويكرمك. والشكر موصول لكم. ولكم كذلك. جزاك الله خير. استاذي ولاخي ابي عبيدة والاخوة جميعا. كل الحب والتسامح - [00:21:20](#)

حفظكم الله وحفظكم. وجعلنا الله واياكم من اهل الامانة. امين. ايها الاخوة لا يسعنا في نهاية هذا اللقاء الا ان ندعوا الله سبحانه وتعالى ونرجو ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. فالى لقاء اخر فالسلام عليكم ورحمة - [00:21:40](#)

الله وبركاته اذا كنت المقدم والعلم حتى بعثت فغار وحي ضلالهم. والعدل وابصر دربه ثم التزم. ووقفت في بلد الحرام مناديا اني رسول الله فاكتب يا قلم - [00:21:58](#)